

الله الرحمن

تفسیر القرآن الکریم

۳۱

۹۶-۹-۱۹ تفسیر سوره مبارکه ص

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَ الْقُرْآنِ ذِي الذُّكْرِ (1)

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَ تَيْفَاقٍ (2)

سورة ص

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَ لَا تَحِينَنَّ
مَنَاصِ (3)

وَ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَ قَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (4)

أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ (5)

سورة ص

وَ انْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمُ أَنْ امْشُوا وَ اصْبِرُوا
عَلَى الْهَيْكُمِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ (6)

مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا
إِلَّا اخْتِلَافٌ (7)

سورة ص

أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا
عَذَابِ (8)

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (9)

أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ
(10)

سورة ص

جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ (11)

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ عَادٌ وَ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ
(12)

وَ ثَمُودُ وَ قَوْمُ لُوطٍ وَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ
الْأَحْزَابُ (13)

سورة ص

إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (14)

وَمَا يَنْظُرُ هُوَ لَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقِ
(15)

سورة ص

وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا فِطْنًا قَبْلَ
يَوْمِ الْحِسَابِ (16)

سورة ص

اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَلَا تُنكِرْ
عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
(17)

سورة ص

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ (18)

وَ الطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ (19)

وَ شَدَدْنَا مُلْكَهُ وَ آتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَ فَصَّلَ الْخِطَابِ (20)

سورة ص

وَ هَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (21)

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَ لَا تَشْطِطْ وَ اهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22)

إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً وَ لِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَ عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (23)

سورة ص

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالٍ نَعَجْتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ
دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (24)

فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ (25)

سورة ص

يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ
 فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الدِّينَ
 يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ (26)

خَلِيفَةٌ فِي الْأَرْضِ

البقرة : 30

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

سورة ص

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (27)

سورة ص

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ
كَالْفُجَّارِ (28)

سورة ص

كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
لِيُذَكِّرُوا آيَاتِهِ وَيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ (29)

سورة ص

وَ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
إِنَّهُ أُوتِيَ آيَاتِنَا (30)

إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ
(31)

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32)

رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ
(33)

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- اخبر الله تعالى انه وهب لداود سليمان. فقال «نِعْمَ الْعَبْدُ» كان سليمان «إِنَّهُ أَوْابٌ» أى رجاع الى طاعة الله و طلب ثوابه. و قوله «إِذْ عَرَضَ» يجوز أن يتعلق بقوله «نعم العبد» أى نعم العبد حين عرض عليه، و يجوز ان يكون العامل فيه و اذكر يا محمد إذ عرض على سليمان «بِالْعَشِيِّ» يعنى آخر النهار

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- (الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ) و الصافنات جمع صافنة،
- قال ابن زيد: صفن الخيل قيامها على ثلاث مع رفع رجل واحدة. يكون طرف الحافر على الأرض و قال مجاهد: صفون الفرس رفع احدى يديه حتى يكون على طرف الحافر صفت الخيل تصفن صفونا إذا وقفت كذلك قال الشاعر:
- الف الصفون فما يزال كأنه
كسيرا «١» (١) مرفى ٧ / ٣١٩.
- و قال الزجاج و الفراء و غيرهما: كل قائم على ثلاث صافن.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و الجياد السراع من الخيل فرس جواد كأنه يجود بالركض، كأنه جمع جود، كما يقال: مطر جود إذا كان مدراراً و نظيره سوط و سياط. و العرض إظهار الشيء بحيث يرى ليميز من غيره، و منه قوله عُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا
- و أصله الاظهار قال عمرو بن كلثوم:
- و أعرضت اليمامة و اشمخرت كأسياف بأيدي مصلتنا «١»
- أى ظهرت و أعرض عني معناه أظهر جفوة بتولييه عني، و عرض الشيء إذا صار عريضاً.
- (١) مر في ٧ / ٩٦.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قوله تعالى (إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ) قال قتادة و السدى المراد بالخير - هاهنا - الخيل و العرب تسمى الخيل الخير، و بذلك سمي (زيد الخيل) أى زيد الخير. و قيل فى ذلك وجهان:
- أحدهما - انه أراد أحببت الخير، ثم أضاف الحب إلى الخير.
- و الثانى - انه أراد أحببت اتخاذ الخير، لأن ذوات الخير لا تراد و لا تحب فلا بدّ من شىء يتعلق بها، و المعنى آثرت حب الخيل على ذكر ربي و يوضع الاستحباب موضع الإيثار. كما قال تعالى (الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ) «٢» أى يؤثرون،
- (٢) سورة ١٤ ابراهيم آية ٣. [.....]

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قوله (عَنْ ذِكْرِ رَبِّي) معناه إن هذا الخيل شغلني عن صلاة العصر حتى فات وقتها، و هو قول على عليه السلام و قتادة و السدي، و روى أصحابنا انه فاته الوقت الأول،
- و قال الجبائي:
- انه لم يفته الفرض، و إنما فاته نفل كان يفعله آخر النهار ففاته لاشتغاله بالخيل.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قوله (حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) معناه توارت الشمس بالحجاب يعنى بالغيوبة
- و جاز الإضمار قبل الذكر، لأنه معلوم قال لبيد:
- حتى إذا القت يداً في كافر
و أجن عورات الثغور
ظلامها «١»
- و قال ابو مسلم محمد بن بحر و غيره: و ذكر الرمانى أن الكناية عن الخيل و تقديره حتى توارت الخيل بالحجاب بمعنى أنها شغلت فكره إلى تلك الحال.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- ثم قال لأصحابه (رُدُّوْهَا عَلَيَّ) يعنى الخيل فلما ردت عليه (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) و قيل: ان الخيل هذه حربها من غنيمة جيش فتشاغل باعتراضها حتى غابت الشمس و فاتته العصر، قال الحسن: كشف عراقيبها و ضرب أعناقها، و قال لا تشغلنى عن عبادة ربي مرة اخرى. و قيل: انه إنما فعل ذلك على وجه القربة إلى الله تعالى بأن ذبحها ليتصدق بلحومها لا لعقوبتها بذلك. و إنما فعل ذلك لأنها كانت أعز ماله فأراد بذلك ما قال الله تعالى (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) «٢»

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قال ابو عبيدة: يقولون: مسح علاوته أى ضربها. و قال ابن عباس: جعل يمسح أعراف الخيل و عراقيبها حباً لها. و قال ابو مسلم محمد بن بحر: غسل أعرافها و عراقيبها إكراماً لها، قال: لان المسح يعبر به عن الغسل من قولهم: تمسحت للصلاة، ثم قال تعالى على وجه القسم

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- ثم عطف سبحانه على قصة داود (ع) حديث سليمان فقال «وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ» أى وهبناه له ولدا «نِعْمَ الْعَبْدُ» أى نعم العبد سليمان «إِنَّهُ أَوَّابٌ» أى رجاع إلى الله تعالى فى أمور دينه ابتغاء مرضاته «إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ» يجوز أن يتعلق إذ بنعم العبد أى نعم العبد هو حين عرض عليه و يجوز أن يتعلق باذكر يا محمد المحذوف لدلالة الكلام عليه «بِالْعَشِيِّ» أى فى آخر النهار بعد زوال الشمس

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- «الصَّافِنَاتُ» الخيل الواقعة على ثلاث قوائم الواضحة طرف السنبيك الرابع على الأرض «الْجِيَادُ» السريعة المشى الواسعة الخطو قال مقاتل أنه ورث من أبيه ألف فرس و كان أبوه قد أصاب ذلك من العمالقة و قال الكلبي غزا سليمان دمشق و نصيبين فأصاب ألف فرس و قال الحسن كانت خيلا خرجت من البحر لها أجنحة و كان سليمان قد صلى الصلاة الأولى و قعد على كرسيه و الخيل تعرض عليه حتى غابت الشمس

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- «فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي» و المراد بالخير الخيل هنا فإن العرب تسمى الخيل الخير عن قتادة و السدى فالمعنى آثرت حب الخيل من ذكر ربي أى على ذكر ربي قال الفراء كل من أحب شيئاً فقد آثره و فى قراءة ابن مسعود حب الخيل و سمي النبي ص زيد الخيل زيد الخير و قال ص الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قيل معناه حب المال عن سعيد بن جبير و الخيل مال و الخير بمعنى المال كثير في التنزيل و
- قيل إن هذه الخيل كانت شغلته عن صلاة العصر حتى فأت وقتها عن على (ع)

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قتادة و السدى و فى روايات أصحابنا أنه فاته أول الوقت و قال الجبائى لم يفته الفرض و إنما فاته نفل كان يفعله آخر النهار لاشتغاله بالخيال و قيل إن ذكر ربي كناية عن كتاب الله التوراة فالمعنى إنى أحببت الخيل عن كتاب الله و كما أن ارتباط الخيل بمدوح فى كتابنا كذلك كان فى كتابهم عن أبى مسلم «حتى توارت بالحجاب» أى غربت الشمس عن ابن مسعود و جماعة من المفسرين و جاز و إن لم يجر للشمس ذكر كما قال لبيد:
- حتى إذا ألقى يدا فى كافر و أجن عورات الثغور ظلامها

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قيل الضمير للخيل يعنى حتى توارت الخيل بالحجاب بمعنى أنها شغلت فكره إلى تلك الحال و هى غيبوبتها عن بصره و ذلك بأنه أمر بإجراء الخيل فأجريت حتى غابت عن بصره عن أبى مسلم و على بن عيسى «رُدُّوْهَا عَلَيَّ» أى قال لأصحابه ردوا الخيل على عن أكثر المفسرين و
- قيل معناه أنه سأل الله تعالى أن يرد الشمس عليه فردها عليه حتى صلى العصر فالهاء فى ردوها كناية عن الشمس عن على بن أبى طالب (ع)

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- «فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ» قيل فيه وجوه (أحدها) أن المسح هاهنا القطع و المعنى أنه أقبل يضرب سوقها و أعناقها لأنها كانت سبب فوت صلاته عن الحسن و مقاتل و قال أبو عبيدة تقول العرب مسح علاوته أى ضرب عنقه و قيل إنه إنما فعل ذلك لأنها كانت أعز ماله فتقرب إلى الله تعالى بأن ذبحها ليتصدق بلحومها و يشهد بصحته قوله لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ (و ثانيها) أن معناه فجعل يمسح أعراف خيله و عراقيبها بيده حبا لها عن ابن عباس و الزهرى و ابن كيسان

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- قال ابن عباس سألت عليا (ع) عن هذه الآية فقال ما بلغك فيها يا ابن عباس قلت سمعت كعبا يقول اشتغل سليمان بعرض الأفراس حتى فأتته الصلاة فقال ردوها على يعنى الأفراس كانت أربعة عشر فأمر بضرب سوقها و أعناقها بالسيف فقتلها فسلبه الله ملكه أربعة عشر يوما لأنه ظلم الخيل بقتلها فقال علي (ع) كذب كعب لكن اشتغل سليمان بعرض الأفراس ذات يوم لأنه أراد جهاد العدو حتى توارت الشمس بالحجاب فقال بأمر الله تعالى للملائكة الموكلين بالشمس ردوها على فردت فصلى العصر فى وقتها و إن أنبياء الله لا يظلمون و لا يأمرون بالظلم لأنهم معصومون مطهرون

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- (و ثالثها) أنه مسح أعناقها و سوقها و جعلها مسبلة في سبيل الله تعالى و قيل لتغلب إن قطربا يقول مسحها و بارك عليها فأنكر ذلك و قال القول ما قال الفراء إنه ضرب أعناقها و سوقها

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- قوله تعالى: «إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ» العشي مقابل الغداة و هو آخر النهار بعد الزوال، و الصافنات على ما فى المجمع، جمع الصافنة من الخيل و هى التى تقوم على ثلاث قوائم و ترفع إحدى يديها حتى تكون على طرف الحافر. قال: و الجياد جمع جواد و الياء هاهنا منقلبة عن واو و الأصل جواد و هى السراع من الخيل كأنها تجود بالركض. انتهى.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- قوله تعالى: «فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» الضمير لسليمان، و المراد بالخير: الخيل - على ما قيل - فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمَى الْخَيْلَ خَيْرًا
- و عن النبي ص: الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة.
- و قيل: المراد بالخير المال الكثير و قد استعمل بهذا المعنى فى مواضع من كلامه تعالى كقوله: «إِنْ تَرَكَ خَيْرًا:» البقرة: - ١٨٠.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قوله: «إِنِّي أُحِبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي» قالوا: إن «أُحِبُّتُ» مضمن معنى الإيثار و «عَنْ» بمعنى على، و المراد إنى آثرت حب الخيل على ذكر ربي و هو الصلاة محبا إياه أو أحببت الخيل حبا مؤثرا إياه على ذكر ربي - فاشتغلت بما عرض على من الخيل عن الصلاة حتى غربت الشمس.
- و قوله: «حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» الضمير على ما قالوا للشمس و المراد بتواريتها بالحجاب غروبها و استتارها تحت حجاب الأفق، و يؤيد هذا المعنى ذكر العشى في الآية السابقة إذ لو لا ذلك لم يكن غرض ظاهر يترتب على ذكر العشى.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- فمحصل معنى الآية أنى شغلنى حب الخيل - حين عرض الخيل على - عن الصلاة حتى فات وقتها بغروب الشمس، و إنما كان يحب الخيل فى الله ليتهاً به للجهد فى سبيل الله فكان الحضور للعرض عبادة منه فشغلته عبادة عن عبادة غير أنه يعد الصلاة أهم.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قيل: ضمير «تَوَارَتْ» للخيل و ذلك أنه أمر بإجراء الخيل فشغله النظر في جريها حتى غابت عن نظره و توارت بحجاب البعد، و قد تقدم أن ذكر العشى يؤيد المعنى السابق و لا دليل على ما ذكره من حديث الأمر بالجري من لفظ الآية.
- قوله تعالى: «رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ» قيل: الضمير في «رُدُّوْهَا» للشمس و هو أمر منه للملائكة برد الشمس ليصلى صلاته في وقتها، و قوله:

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- «فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ» أي شرع يمسح ساقيه و عنقه و يأمر أصحابه أن يمسحوا سوقهم و أعناقهم و كان ذلك وضوءهم ثم صلى و صلوا، و قد ورد ذلك في بعض الروايات عن أئمة أهل البيت ع.
- و قيل: الضمير للخيل و المعنى قال: ردوا الخيل فلما ردت. شرع يمسح مسحاً بسوقها و أعناقها و يجعلها مسبلة في سبيل الله جزاء ما اشتغل بها عن الصلاة.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و قيل: الضمير للخيل و المراد بمسح أعناق الخيل و سوقها ضربها بالسيف و قطعها و المسح القطع فهو ع غضب عليها في الله لما شغلته عن ذكر الله فأمر بردها ثم ضرب بالسيف أعناقها و سوقها فقتلها جميعا.
- و فيه أن مثل هذا الفعل مما تنتزه ساحة الأنبياء ع عن مثله فما ذنب الخيل لو شغله النظر إليها عن الصلاة حتى تؤاخذ بأشد المؤاخذة فتقتل تلك القتلة الفضيعة عن آخرها مع ما فيه من إتلاف المال المحترم.

سورة ص آيات ٣١-٣٣

- و أما استدلال بعضهم عليه برواية أبي بن كعب عن النبي ص: في قوله تعالى: فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ - قطع سوقها و أعناقها بالسيف
- ثم أضاف إليها و قد جعلها بذلك قربانا لله و كان تقريب الخيل مشروعاً في دينه فليس من التقريب ذكر في الحديث و لا في غيره.
- على أنه ع لم يشتغل عن العبادة بالهوى بل شغلته عبادة عن عبادة كما تقدمت الإشارة إليه.
- فالمعول عليه هو أول الوجوه إن ساعده لفظ الآية و إلا فالوجه الثاني.

سورة ص

وَ لَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَ الْأَقْيَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (34)

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35)

سورة ص

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ
(36)

وَ الشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ (37)

وَ آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (38)

سورة ص

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ (39)



قم - ۵۵ متری عمار یاسر - کوچه ۱۵ - پلاک ۸۲ تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ - دورنگار: ۳۷۷۱۹۷۴۰

islamquest.net - ravaqhekmat.ir